



رئيس التحرير
محمد الياس السنفي

العدد الرابع

التاريخ 2025/10/1 م

بروفيسير أحمد إبراهيم عميداً لكلية الهندسة

محترف البريد النابغة قائم درمان التقانة والتقانة (ص 5)

من طرائف البر ونعيير المراحل عبد الله الطيب

كلية العلوم ال哲學ية: اكتشاف الدراسة غير المنشورة



كلمة العدد

إختطاف !! (3)

وبصوت عميق متهدج قال لي: "أنت لا تعرفي - رima - فقد كنا مجموعة من الأصدقاء وزملاء الدراسة نحب القراءة والإطلاع وتشتري الصحف اليومية وكانت أنت من أحب كتاب الصحف واليوميات الساخرة الهدافة إلى نفوسنا.. وكم تمي كل فرد منا أن يكون هو من يكتب كتاباتك فقد كنت تعبر عن أعماقنا وهواجسنا.. وكانت لكل واحد منا قصه.. وتعاهدنا جميعاً إذا التقى بك أي واحد منا أن يحكي لك أكثر قصة مؤثرة في حياتنا لكي تكتبه بأسلوبك الشيق الجاذب.. ثم تفرقت بنا السبل والمعايش والمؤهلات والازال كل واحد منا يحتفظ بصورتك بين دفاتره ثم نقلناها إلى هواتفنا.. ويبدو أي أول من يلتقي بك من شلتنا التي لا زالت تتواصل بعضها البعض.. فإذا كانت ظروفك تسمح لك أن أحكي لك بالختصار قصة واحد من شلتنا.. بدأت أهداً قليلاً من التوتر والضيق.. فقد استطاع هذا الرجل أن يشدني للحديث.. بعد أن ذكر لي عناوين عدد من مقالاتي الصحفية.. مما زادني اطمئناناً ونسبيت حكاية تجارة الأعضاء والنهب والقتل.. ثم واصل ذلك الرجل الآتي حدديث قائلاً: كان زميلنا هذا وهو من أهالي قرية في ضواحي مدينة تندلي.. من أسرة بسيطة إضطررت لبيع بعض مواشيهم وجزء من أرض زراعية ليكمل ابنهم هذا دراسته في احدى الجامعات المرمومة وعندما عاد لاستلام شهاداته بعد أن ظهرت له فرصة عمل في احدى الشركات.. فوجيء بأن

أعلن البروفيسير بكرى الطيب موسى عميد كلية العلوم الإدارية يوم الخميس الماضي عن إكمال الدراسة عبر المنصة الالكترونية والاتجاه للبدء بالتطبيقات الحضورية للطلاب بمقر الكلية بأمدرمان ومركزى القاهرة والرياض... وانهzer البروفيسير بكرى الطيب الفرصة بهذه المناسبة ليشيد بفريق العمل بالكلية والذي ظل يعمل بكل جد واجتهد واحترافية... متجاوزاً كل الظروف التي كانت تعرّض سير الدراسة ويجعل شكره أيضاً لكادر التدريس المتعاون بالكلية كما أرسل رسالة للأبناء الطلاب والمطالبات (كنا قدر التحدي وسننطلي بإذن الله تعالى)..

مرحباً بالروفيسير عميد كلية الهندسة

استناداً إلى ذلك، فإن المهم في هذه المقدمة هو توضيح مفهوم القيادة، وبيان دورها في إحداث التغيير، وكيفية تطبيقها في الواقع.



جامعة بيرزيت **جامعة بيرزيت**
عميداً لكلية الهندسة بالجامعة.. وعهدهنا دائماً بالإخوة
والزمالة والابناء الطلاب وأولياء أمورهم وجميع الفئات
العاملة وذات الصلة بالجامعة.... أن نقوم بتعريف

شخصي وذاتي لكل من يشارك في سيرة الجامعة الظافر ويجد القارئ بالصفحة (3) من هذه الإصدارة تفاصيل مختصرة للسيرة الذاتية لهذا العالم الكبير الذي أصبح جزءاً من هذا الكيان الباхи.. مرحباً فقد نزلت أهلاً وحللت سلماً.

وبصوت عميق متهدج قال لي: "أنت لا تعرفني - ربما - فقد كنا مجموعة من الأصدقاء وزملاء الدراسة نحب القراءة والإطلاع وتشتري الصحف اليومية وكانت أنت من أحب كتب الصحف واليوميات الساخرة الهادفة إلى نفوسنا.. وكم تمي كل فرد منها أن يكون هو من يكتب كتاباتك فقد كنت تعبر عن أعماقنا وهواجسنا.. وكانت لكل واحد منها قصة.. وتعاهدنا جميعاً إذا التقى بك أي واحد منها أن يحكى لك أكثر قصة مؤثرة في حياتنا لكي تكتبه بأسلوبك الشيق الجاذب.. ثم تفرقت بنا السبل والمعايش والمؤهلات ولازال كل واحد منها يحتفظ بصورتك بين دفاترها ثم نقلناها إلى هواتفنا.. ويبعدوا أنني أول من يلتقي بك من شلتنا التي لا زالت تتواصل بعضها البعض.. فإذا كانت ظروفك تسمح لك أن أحكي لك باختصار قصة واحد من شلتنا.. بدأتأهلاً قليلاً من التوتر والضيق.. فقد استطاع هذا الرجل أن يشدني للحديث.. بعد أن ذكر لي عناوين عدد من مقالاتي الصحفية.. مما زادني اطمئناناً ونسبيت حكاية تجارة الأعضاء والنeph والقتل.. ثم واصل ذلك الرجل الأنثيق حديثه قائلاً: كان زميلنا هذا وهو من أهالي قرية في ضواحي مدينة تندلي.. من أسرة بسيطة إضطررت لبيع بعض مواشيهم وجزء من أرض زراعية ليكمل ابنهم هذا دراسته في أحد الجامعات المرموقة وعندما عاد لاستلام شهاداته بعد أن ظهرت له فرصة عمل في احدى الشركات.. فوجز بأن عليه قسط متأخر عن السداد بالإضافة لمبلغ رسوم استخراج الشهادات جلس حزيناً يضيع رأسه بين يديه أمام بوابة الجامعة ويفكر كيف يعود إلى أهله ويطالبهم بهذا المبلغ وهو يعلم بظروفهم القاسية.. وفجأة توافت إلى جانبه عربة فارهة سوداء اللون.. وترجل منها رجل في ملابس عادي وقف ينظر إليه.. بعد أن أحمس بمعاناته وبعد أن سأله حكي له زميلنا مشكلته التي كان يراها مستحيلة الحل في ذلك الوقت الضيق.. فطلب الرجل من زميلنا أن يعرض عليه أوراقه.. تفحصها ثم حملها ودخل بها إلى داخل مبني الجامعة تاركاً زميلاً في حيرة من أمره وقد استسلم تماماً للأمر الواقع.. وبعد فترة قصيرة من الزمن عاد الرجل ومد الأوراق لزميلاً وهو يقول (خلاص يا ابني مشكلتك اتحلت) أمشي استلم شهادتك لم يصدق زميلنا ما يسمع وقال له (هل سددت عني كل هذا المبلغ؟..) فرد عليه: لا بل سدده عنك رئيس الجامعة شخصياً فقد وقع عليها باعفائناك من المتأخرات ومن رسوم الشهادات.. حمل زميلنا أوراقه وانطلق حتى دون أن يشكر الرجل على ما قدمه له.. ومرت الأيام وتسلم زميلنا عمله ونجح فيه تماماً وأصبح عائلاً لأسرته وتم انتدابه للعمل بفرع الشركة بالخارج.. وكان يحكى لزملائه عن هذا الرجل الذي لم يتمكن من شكره حق هذا اليوم..

عششت قصة هذا الطالب بعمق شديد إلى أن أخرجني من حالي بقوله.. واليوم يا أستاذ أراد الله أن يلتقي هذا الشاب بالرجل.. وقد آن للحقائق أن توضع أمام الجميع.. **فأنا ذلك الطالب** الذي كان في محبته.. وأنت ذلك الرجل الذي أخرجني من تلك المحبته.. الذي لا ولم ولن أنساه مدى الحياة..

وأما الجامعة فهي **جامعة العلوم والتكنولوجيا**.. ورئيسها رجل البر والإحسان الدكتور المعتر البرير..

أخيراً إكتشفت أن من **إختطفني** حقيقة هو أخي الإنسان الدكتور معتز محمد أحمد البرير..

بقلم رئيس التحرير



بأقلام الزملاء

كلام والسلام

بائع الورد

حيث يكون العطاء أثمن من الامتلاك
بائع الورد يمتلكآلاف من الورد لكن وردة واحدة
مهداه من شخص آخر تحمل له معنى مختلفاً
 تمامًا.

الامتلاك (الكمية) لدية الورد كمادة خام كسلعة
تجارية ولكن الإهداه يجعل سعيداً لانه يحمل
قيمة ومعنی.

الإهداه (القيمة) والوردة المهداه هي رمز للاهتمام
والتقدير والمحبة وهذا هو مصدر السعادة
الحقيقية ، هنا يبدو أن امتلاك الشئ لا يعني
امتلاك تجربة العاطفية أو الروحية هي امتلاك
السعادة وهنالك أنس يربطون السعادة بالشراء
ولكن سرعان ما يكون هذا الرابط زائفًا موقتاً ومتعة
الشراء تزول وبقى فراغ التحول من أنا إلى نحن هو
السعادة الحقيقية ، هي تأثير تبادل شعور ينشأ من
التواصل مع الآخرين وليس شعوراً يتم الحصول
عليه في عزلة، السعادة في العطاء والمشاركة ، ممتعة
شيء الشهداء ليس فقط متعة المتلقين المشارك
كوجبة طعام مع الأصدقاء أو رحلة أو كلمة طيبة
بدلاً من الماديات ، هذا التجارب لا يمكن امتلاكها
فقد يمكن عيشها.

التقدير مقابل التملك..

بائع الورد يسعد انه شعر بالتقدير والاهتمام
لإنسان وليس لامتلاكه وردة إضافية.

الكاتب يمتلك مئات القصص في ذهنه ولكنه
يسعد بكلمة تشجيع واحدة من قارئي.

الطاهي يطبخ اشهى الأطعمة لكنه يسعد بدعوة
مفاجئة لتناول طعام لعدة شخص آخر.

المصور يمتلك كاميرا متطورة وعدساتها ثمينة
لκنه يسعد بقطة عفوية التقاطها صديق لوتذكرة
لحظة جميلة.

في النهاية السعادة ليست صفة مادية بل هي
عملية تبادلية إنسانية جميلة.

أ. فائز عمر.. الدائرة القانونية

عمل ممتاز ومتفرد وهو يرسم شافي لالم الفراق
الذي فرض علينا أن نتجول خارج سور قلعة
العلم والمعرفة ونحن نتمنى ان لا يطول ونعود
إلى مضارينا وطننا الغالي في تقاتتنا سر عزنا وفخرنا
وتج معرفتنا... .

سيرو والله الموفق

تنويه لبنائنا الخريجين

قامت بعض الصفحات التي تتخذ من إسم الجامعة أسماء لها بترويج منشور مروض باسم الجامعة ويحتوي على خبر
كاذب عن فقدان الجامعة لبيانات الخريجين وإدارة الجامعة تنهى ابنائها الطلاب ان بيانات الخريجين مأمنه بشكل كامل
وتوجد لها نسخ احتياطية من قاعدة البيانات ولم يحدث اي خلل في النظام وخاري استخراج الشهادات بشكل طبيعي
وإدارة الجامعة اذ تستذكر هذا العمل غير الاخلاقي من صفحة تعبر نفسها صفحة تعبر عن طلاب الجامعة لكنها بهذا
العمل وضعت نفسها تحت طائلة قانون المعلوماتية والذي يستخدم فيه ادارة الجامعة كافة الاجراءات القانونية كما تود
ادارة الجامعة ان تنهى ان اي اعلان غير صادر عن الصفحة الرسمية للجامعة . Www.ust.edu.sd او في صفحة
الفيسبوك الخاصة بالجامعة هو اعلان غير رسمي والجامعة غير معنية به رابط التقديم لاستخراج الشهادات
<https://Ustgate.ust.edu.sd/onlinecert>
الادارة القانونية

بين الفاعلات

كلية الهندسة:

بعد استئناف الدراسة في 23/8/2025م يتواصل العمل
الحضوري في 4/10/2025م لكل المراكز بأم درمان...
القاهرة والرياض.

كلية المختبرات الطبية:

تستأنف الدراسة بالنسبة للمستويات الثانية والثالثة والرابعة
في 27/9/2025م. مع أمنياتنا لطلابنا الأعزاء عام دراسي موفق
في كلية .. من مسجل الكلية..

كلية الصيدلة:

بدأت امتحانات الملاحق بتاريخ 20/9/2025م
وتنتهي في 2/10/2025م.. عبر المنصة لكل المراكز.

اجتماعيات الجامعة

في ذمة الله الطالبة ريناد

بمزيد من الحزن والأسى تتقدم أسرة الجامعة وأسرة كلية علوم المختبرات الطبية بأحر آيات التعازي والمؤاساة في رحيل

الطالبة ريناد محمد عبد الرازق (المستوى الأول)

والتي وافتها المنية إثر علة لم تمهلها طويلاً ويسألون الله عز وجل أن يتقبلها بقبول حسن وأن يسكنها فسيح جناته مع
النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.

إنا لله وإنا إليه راجعون

قالوا عن



سلامات دكتور ياسر

وعكة طارئة ألمت بالزميل الدكتور ياسر أحمد
سعد بأمانة الشئون العلمية ألزمته فراش المرض
وقد خضع لإجراء عملية قسطرة للقلب.. نسأل
الله له شفاءً عاجلاً غير آجل..

والدعوات تتواصل من الزملاء وأسرة الجامعة..

بروف.أحمد الجمل.. أمين الشئون العلمية
يا سلاماً يا استاذ ،،، عمل اعلامي بديع رينا
يحفظكم



متابعات

3

البروفيسير أحمد إبراهيم عميداً لكلية الهندسة

رئيس التحرير يكتب...



نبحر اليوم في محيط العلوم الهندسية بكل فروعها المتعددة وأقسامها ونحن نسرد مسيرة القبطان قائد سفينة كلية الهندسة الجديد وقدراته وخبراته وما يتمتع به من مهارة فائقة مشهود لها عبر الكثير من مشاركات العلم الشاهقة ومؤسسات التعليم العالي التي ترك عليها بصماته الواضحة وإلى أن حطت بنا قلاعه على سواحل جامعة العلوم والتكنولوجيا الناهضة النابضة بكل المعينات والقنوات الشاهقة..

البروفيسير أحمد إبراهيم أحمد سيدأحمد

• وفي مجالات الخبرة الإدارية :

تنسم البروف أحمد منصب نائب عميد كلية الهندسة 2006 – 2010م بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.. ثم عميداً للكتابة 2010 – 2012م وعاد ليتبأ منصب أمانة الشئون العلمية بكلية الجزيرة التقنية 2014 – 2016م.. وفي عام 2018 – 2019م كان مديرأً لجامعة السودان التقنية.. وفي عام 2022 – 2024م جاء عميداً لكلية الهندسة والعمارة بالجامعة الوطنية.

قام البروفيسير أحمد إبراهيم بتدريس طلاب البكالريوس، والماجستير، والدكتوراه منذ 1997م – حتى الآن. كما أشرف على بحوث أعداد من طلاب الدكتوراه والماجستير بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (هندسة بلاستيك).. وجامعة الجزيرة وجامعة كرري (هندسة كيميائية).. وطلاب من أكاديمية السودان للعلوم والتكنولوجيا.. وعمل كمتحن خارجي لأعداد من طلاب الدكتوراه والماجستير..

• ومن الدورات التدريبية :

في مجال الهندسة/ البلاستيك والمنتجات البلاستيكية والتصنيع وإعادة التدوير.. أكثر من عشرة دورات.

• **نشرت له** أكثر من ثلاثين ورقة في مجالات علمية محكمة وكتابين.

• والعضويات المهنية :

جمعية مهندسي البلاستيك (SPE).

زميل الجمعية الهندسية السودانية 2010م.

مهندس استشاري المجلس الهندي السوداني 2010م.

• ومن اللغات :

العربية / الإنجليزية / الصينية / الألمانية..

وإجاده استخدام الحاسوب مايكروسوفت أوفيس / لغات البرمجة.

تدرج في بداية مسيرته العلمية بجامعة الجزيرة في 1988م بتكنولوجيا المنسوجات ثم تكنولوجيا كيميات المنسوجات 1991م وماجستير علوم الحاسوب والمعلومات 2003م ثم دكتوراه هندسة البلاستيك 2005م من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا..

• وفي مجالات الخبرة العملية :

فقد عمل محاضراً بهندسة نسيج وتكنولوجيا منسوجات بجامعة الجزيرة والسودان للعلوم والتكنولوجيا.. ثم أستاذ مساعد بجامعة الجزيرة 1996م – 2000م.. تدرج الدكتور أحمد إبراهيم في مجال الخبرة العملية والتعليمية إلى درجة أستاذ مساعد هندسة نسيج.. هندسة بلاستيك من 2000 – 2006م بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.. ثم أستاذ مشارك حتى 2013م وهندسة بترو 2013م بجامعة (مصراته) بليبيا.. ثم عودته كأستاذ هندسة بوليميرات استمرت حتى مؤخراً بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.



حكاوى أم درمانية من دفاتر الذكريات

قصص وروايات شعبية في تذكر السودان حتى
لا يتسرّب من بين أيدينا

ليس مشهداً من فيلم



الدكتور عبد الله الطيب معهم في ذات الرحلة، فجاء أحدهم مغص شديد وأخذ يتلوى من الألم فنصحوه أن هناك دكتوراً بالباخرة فاذهب اليه، فجاءني وهو يمسك في بطنه ويصرخ، يا دكتور أنا عندي مغص شديد، الحقني يا دكتور... فقلت له أنا لست دكتور في الطب البشري، أنا دكتور في الأدب.. فصرخ قائلاً وهو يشد على بطنه: ده دكتور ساكت!!؟ ومن يومها زهدت في دكتور وأماماً أحجهما إلى فأستاذ وسأبقي أستاداً فهي حبيبة وقريبة لنفسى لأنها مهنتي ومهنة الرسل .

من طرائف البروفيسير / عبد الله الطيب

سئل ذات مرة عن أي المراتب العلمية والشرفية والألقاب التي حاز عليها حبيبة إلى نفسه، البروف أم الدكتور أم الشيخ أم الأستاذ؟ فأجاب مبتسماً وبتواضعه الجم المعهود: أماشيخ فأنا لست بشيخ، لأن الشيخ له هيبة وهيبة وتقاليد تختلف عنى فأنا لم أبلغ مرتبة الشيخ، وأما البروف فإني زهدت فيها عندما آتانا مسئول حكومي وطلب منا أن نمنحه درجة البروف.. وأماماً دكتور فلها حكاية معي، لقد كنت في رحلة نيلية في الجنوب وكانت مستمتعاً بها وفي غاية الأنس، ولعل كل من في الباخرة سمع بوجودي ووجود

كلام في الفن

والشاعر النظمي العميد/ الطاهر إبراهيم
كنت معاك سعيد.. والليالي في بعدك ما أضناي
وأصبر يمكن يفید صيري.. ويمکن نرجع تاني
والشاعر الراحل محجوب سراج
لیه بتسأل عني تاني... بعدما كنت الأماني
رحت خليتني لزماني... وانت عارفُ علينا جاني

الثلاث شعراء المبدعين من حي العرب والثلاث أغانيات غناها الصاروخ (إبراهيم عوض) ويرضو من حي العرب.. يالله ما هذا الإبداع من هذا المنبع الصافي الجميل. أم درمان وناشديني الصديق الجار (جلال الدين أحمد فضل المولى) الشهير بـ(جلال نورين) أن أفسح مساحة للفنون والغناء والشعر.. فوعدهه خيراً. وهو يحكي عن الغيوم ورزاز المطر في أم درمان والأجراء الخريفية الرائعة الملهمة وبالطبع والتعويذ فان عمود كلام في الفن من أحب الأعمدة التي كنت أكتبها في الفن والشعراء والغناء والنقد الفني بالصحف فهل نواصل؟؟

... نشوف رأي أهل التقانة



إبراهيم عوض



محجوب



الطاهر



الدسوقي

صديق عزيز وجار قريب.. أول جار وليس سابع جار منذ أيامنا بالحارة الأولى بأم بدء.. وكانت لنا أيام.. فقد كاننا حالة واحدة.. الرجل فنان حتى النخاع يحب الفن والغناء والشعراء والأدب.. هو من أبناء حي العرب وهي السوق أم درمان منبع الفن والأدب والشعر والجمال.. والتقالة.. فقد كان حريصاً على حضور منتديات مركز البرير الثقافي ومنزله كان منتدى يشرفه صهره الشاعر المهول الخطير عوض جبريل.. إطلع صديقي وجاري هذا على صفحات (عالم التقانة) وأرسل لي رسالة صوتية رائعة وهو جالس في حديقة منزله وعصابفه تشقق.. أشاد بالإصدارة وقال لي بالحرف الواحد: الإصدارة دي فيها رحمة حي العرب وهي السوق وأم درمان جووه.. جميلة ورائعة لكن فقط ناقصه كلامك الجميل عن الفن والشعر والغناء.. وناشديني أن أكتب عن مبدع حي العرب الشاعر العملاق سيف الدسوقي في أغنية المصير

ليه تهرب من مصيرنا.. نقضى أيامنا في عذاب
ليه تقول لي انتهينا.. ونحن في عز الشباب



كلمات حول مؤلفات الجامعة



أ. محمد فرح عبد الكريم



معتز البرير النابغة وام درمان التقانة والتقانة (الحلقة 2)

وain ابنها اتمنى ان تكون ادارة الجامعة قد قامت بتسجيل اسمه في الارشيف. عمل الخير الذى قام به الدكتور معتز البرير سبب بفتح من الله بجانب عقريته وايضا من اعمال الخير الأخرى ظلت الجامعة تفتح ابوابها بصفة خاصة لأبناء المناطق الاقل نموا واليتامى والقراء ومحدودي الدخل لнациي منحا دراسية بالجامعة فاقت 25% من اعداد المقبولين بالجامعة . البداية بمنزل انيق بحي الملازمين من مكتبيين ومعلميين للكمبيوتر وثلاثة فصول بدأت الكلية (بقبول 180) طلبا في عام 1995 ونية الدكتور معتز منذ ان كان طالبا بالثانوي ان ينشئ جامعة لأنه لاحظ هناك معاناة في الفرص لدخول الجامعات وكذلك علاج المرضى نيته وعقريته واعمال الخير واحد من اسباب النجاح وتفوقه...

(والحلقة 3) ذكر السبب الثاني في النجاح الفلاح
دتم بخير.

الدكتور معتز البرير جاء بكتابه الذي بعنوان تاريخ التقانة وصف عندما تم التصديق بإنشاء الكلية في عام 1995 لم يتجاوز عمره الثلاثين عاما وكان الحدث الجميل لحظة استلام التصديق احدى العاملات بالوزارة. حضورا لحظة فباركت له التصديق طلبت منه بعفوية قبول ابنها في هذه الكلية الوليدة فاستجاب لها بان (ولدك مقبول يا والدة) قد تم قبول بمنحة كاملة للدراسة بالكلية وقد كان اول طالب يتحقق بهذه المؤسسة يا عزيزي القارئ تأمل في هذه الكلمات وتصور هي هذا المشهد فيه من القبول والصلاح الوالدة هي اول شخصية تبارك للدكتور معتز الكلية مباركة طيبة فيها خير وبركة وربنا ألهما ان تتذكر ابنها وتطلب ان يقبل بالكلية وتجد الرد. السريع بمفردات فيها من الحنية والعطف واهمها جبر بخاطرها بتلك الكلمات معتز ادخل السرور ماذا تعنى في الاسلام ان تدخل الفرحة لمسلم فيها اجر عظيم عند الله اين المرأة